

The Impact of Internet Usage on Family Bonding Among University Youth

Amany A. N. Attia and A. M. I. El-Shal

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

أثر استخدام الإنترنت على الترابط الأسري لدى الشباب الجامعي أماني أحمد نادر السيد عطية و أحمد محمد إبراهيم الشال قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على: مصادر تعرف أفراد العينة على شبكة الإنترنت ، والمدة الزمنية للتعرف ، وأماكن الاستخدام ، ومعدل الاستخدام ، والمواقع الأكثر رواجاً لدى العينة ، أسباب الإقبال على الإنترنت ، وسلبياته ، والمتطلبات التربوية للإنترنت ، والفروق بين الذكور والإناث في مدى استخدامهم للإنترنت ، وأوجه التباين بين الطلاب في ترابطهم الأسري ومدى استخدامهم للإنترنت. وذلك من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها 100 مبحوث من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الزراعة - جامعة المنصورة ، وقد تم جمع البيانات الميدانية بواسطة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين. وقد تمثلت أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ، ومربع كاي ، والمتوسط المرجح ، والنسب المئوية . وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أكثر من نصف العينة يترددون على المواقع الترفيهية . - مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى في الاستخدام من قبل عينة البحث. من أكثر أسباب إقبال عينة البحث على شبكة الإنترنت هو الحصول على معلومات حول المقررات الدراسية. أعلى السلبيات من استخدام شبكة الإنترنت من وجهة نظر عينة البحث هي الترويج للثقافة الغربية. أعلى المتطلبات التربوية لتفعيل استخدام شبكة الإنترنت من وجهة نظر عينة البحث توعية الطلاب بضرورة الاستفادة من إمكانيات الإنترنت. - وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت. - وجود تباين دال إحصائياً بين الترابط الأسري لدى أفراد العينة ومدى استخدام الإنترنت.

المقدمة

- 6-ما أسباب إقبال مجتمع الدراسة على شبكة الإنترنت ؟
- 7-رأى مجتمع الدراسة في سلبيات استخدام شبكة الإنترنت ؟
- 8-ما هو رأى مجتمع الدراسة بالمتطلبات التربوية لتفعيل استخدام شبكة الإنترنت ؟
- 9-ما الفرق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة عينة الدراسة في مدى استخدامهم الإنترنت ؟
- 10-ما أوجه التباين بين الطلاب عينة الدراسة في ترابطهم الأسري تبعاً لمدى استخدامهم الإنترنت ؟

الاستعراض المرجعي

مفهوم الإنترنت:

هو عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض ، إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية ، وتمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء. (الرشيدى ، 2012 ، ص 17) .

إن الإنترنت Internet كلمة مشتقة من مقطعين هما International Network أى الشبكة الدولية .

ويعرفه Tripathi (1998) بأنه الشبكة العالمية التي تسمح لملايين الأشخاص بالاتصال ببعضهم عن طريق الحاسب الآلى ، للتواصل والوصول إلى المصادر المتوفرة في الشبكة ، على أن الإنترنت ليس عبارة عن أجهزة حاسب وتوصيلات فحسب بل هو خدمات ومصادر وقواعد بيانات .

وقد جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم ، بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية ، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ومعرفة مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ومسارته لأخر تطورات العلم والتكنولوجيا. (الحيلة ، 2010) .

ورغم الحجم الكبير للجوانب الإيجابية والمزايا والفوائد والمردودات التي وفرتها شبكة الإنترنت من حيث الكم الهائل من المعلومات المفيدة في مختلف المجالات والأنشطة ، وإسهامها في ربط المجتمعات والهيئات والدول بعضها بعضاً ، إلا أن لها العديد من المخاطر والآثار السلبية ، خاصة مع بروز ظاهرة سوء الاستخدام لها من قبل بعض المستخدمين. (عبد الرازق ، 2015) .

خصائص الإنترنت:

- 1-اللامكان (شبكة عالمية) .
- 2-اللازمان .
- 3-جذبك معلومات .
- 4-الاختفاء .
- 5-التعاونية .
- 6-التفاعلية .
- 7-الانتقائية .
- 8-انعدام هوية الفرد .

الحاجات التي يستطيع الإنترنت إشباعها: (عبد الرازق ، 2010)

- 1-حاجات معرفية .
- 2-حاجات شخصية .
- 3-حاجات هروبية .
- 4-حاجات عاطفية .
- 5-حاجات اجتماعية .

حيث تختلف الفوائد المتحصل عليها من الانترنت بين تعليم وأخبار وثقافة وتجارة وترفيه.

استخدام الإنترنت له تأثير على العلاقات الاجتماعية الأولية ، وكشفت كثير من الدراسات الحاجة إلى الرقابة على الإنترنت عن طريق مراقبة الإنترنت على مدار الساعة من قبل مزود الخدمة ، وكذلك وجود تشريعات تنظم استخدام الإنترنت ، ويرى كثيرون عدم كفاية طرق الرقابة القائمة ، وهذا يرد على التساؤل الخاص بتقبل الشباب للرقابة أثناء استخدامه للإنترنت .

وإيجابيات الإنترنت تتعلق بالحصول على المعلومات اللازمة في حياة الفرد وكذلك تقل العلاقات الإنسانية والتواصل الاجتماعي بعضهم مع بعض ، فالفرد يعيش منعزلاً عن عالمه الخاص الذي انفصل به عن المحيطين ، تلك العزلة التي تعد من أكثر أنماط الاغتراب شيوعاً حيث يشعر الفرد بكونه يفتقر إلى المشاركة مع الآخرين والإحساس بالفرض في العلاقات الاجتماعية باعتبار أن الفرد يمارسها في المنزل وبمفرده في أغلب الأحيان ، والذي يؤثر على علاقاته الأسرية وتولد مشاعر الانفصال والتفكك لديه عن محيطه .

المشكلة البحثية

تعد شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي ، وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها في أية وسيلة أخرى ، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام الشباب في المجتمع بمختلف سماتهم الاجتماعية ، واستخدامه بشكل متزايد ، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر .

وعلى الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام الإنترنت على المجتمع ، ومن الإقبال اللا محدود من قبل الشباب الجامعي على استخدامه ، وتأثيراته المختلفة على البناء الاجتماعي ، لا زالت دراسة آثاره محدودة ، وخصوصاً في مدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى فئة من أكثر الفئات الاجتماعية استخداماً له ، لذلك ظهرت ضرورة دراسة في البيئة المصرية . وتحدد هذه الدراسة مشكلتها بدراسة الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، من حيث التواصل مع الأسرة والأقرباء والأصدقاء ، وذلك من منظور سوسيولوجي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على: مصادر التعرف على شبكة الإنترنت ، والمدة الزمنية للتعرف ، وأماكن الاستخدام ، ومعدل الاستخدام ، والمواقع الأكثر رواجاً ، وأسباب الإقبال على الإنترنت ، وسلبياته ، والمتطلبات التربوية للإنترنت ، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في مدى استخدامهم للإنترنت ، وتحديد أوجه التباين بين الطلاب في ترابطهم الأسري تبعاً لمدى استخدامهم للإنترنت.

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1-ما المصادر التي استطاعت تعريف مجتمع الدراسة بشبكة الإنترنت ؟
- 2-منذ متى تم التعرف على شبكة الإنترنت ؟
- 3-ما الأماكن التي يستخدم فيها مجتمع الدراسة شبكة الإنترنت ؟
- 4-ما هو المعدل الأسبوعي لاستخدام الإنترنت في مجتمع الدراسة؟
- 5-ما هي أهم المواقع والخدمات الأكثر استخداماً من خلال مجتمع الدراسة ؟

- 3- وتتميز هذه المرحلة بخصوصية لكل مجتمع بالرغم من وجود خصائص عامة في كل مجتمع.
 - 4- وهي مرحلة حيوية في العمر ، وتتميز بالقدرة علي التحمل والتعلم وإثبات الذات والتحول من الذاتية إلي الموضوعية .
 - 5- وهي مرحلة اكتمال النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي وتحمل المسؤولية لمجتمعه .
- وعلي ذلك فالشباب يمثلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا ، ومن خلال هذا التحديد نجد أن مرحلة الشباب تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف في طبيعتها عن المراحل السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب.

خصائص الشباب:

ويمكن إبراز هذه الخصائص كما يراها ليلسة (1995) فيما يلي :

- 1- يعتبر التحديد بفترة عمرية محددة من أهم الخصائص الشخصية الشبابية ، وتحدد هذه الفترة بالمدة الكائنة بين اكتمال النضج الفسيولوجي وبداية التأهيل أو النضج الاجتماعية .
- 2- تتمثل الخاصية الثانية في أن فترة الشباب تتميز عادة بالدينامية لسببين : الأول يرجع إلي أن فترة الشباب عادة ما تكون في الفترة الكائنة بين مرحلتي الإعداد والقيام بدور فعال في بناء المجتمع ، أما السبب الثاني لدينامية هذه المرحلة فيرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابية .
- 3- تشكل القابلية للتشكل الخاصية الثالثة ويتضح ذلك إذا حددنا مكونات الشخصية الإنسانية من خلال أربعة عناصر رئيسية هي : العنصر البيولوجي، العنصر السيكلوجي، والعنصر الاجتماعي، والعنصر الثقافي .
- 4- يشكل انتشار مشاعر الفلق والتوتر الخاصة الرابعة للشخصية الشابية .
- 5- تشكل الطبيعة التجديدية الخاصة الخامسة التي تتصف بها الشخصية الشابية فهم غالبية المجددون في التاريخ .
- 6- أن لدي الشباب إيمان كامل بالتغيير وهو الأمر الذي يعد سمة أساسية في البنية الشبابية .
- 7- تشير الخاصية السابعة إلي وجود ثقافة شبابية توجد بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات .
- 8- يشكل الطابع النقدي الخاصية الأساسية لثقافات مجتمعهم .
- 9- تعتبر إمكانية التحول من الثقافة الفرعية إلي الثقافة المضادة من الظواهر الأساسية التي تميز المجتمع الشبابي .
- 10- تعتبر مسؤولية الاختيار والتوتر المرتبط به من أهم الخصائص المميزة للموقف الشبابي .
- 11- يعتبر الرفض والتمرد من الخواص المحورية المميزة للشريحة الشبابية .

الدراسات السابقة :

دراسة عن: تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالاصدقاء (أبو عرقوب والخدام ، 2012)

استهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والاصدقاء. وتم جمع البيانات باستمارة الاستبيان على عينة بلغت (300) طالبة في كلية عجلون الجامعية. وكان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى والاتصال الشخصي بالأسرة وبالأخرين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والاصدقاء تعزى لمتغيرات الدخل الشهري ، والتخصص ، والمستوى الدراسي ، وأيضا إن للإنترنت تأثير على سلوك الطالبات لأنه قلل من رغبتهم في الاتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهن وباصديقاتهن.

دراسة عن : الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات :

دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية (علي ، 2010)

استهدفت الدراسة التعرف على أهم الآليات التي من خلالها تمارس تكنولوجيا المعلومات تأثيراتها علي الأسرة المصرية ، والتعرف على أهم الفئات التي تخاطبها تكنولوجيا المعلومات في الأسرة المصرية ، والتعرف علي التغيرات الإيجابية والسلبية في الأسرة من جراء تكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة استخدام الإنترنت. تم جمع البيانات باستمارة الاستبيان على عينة بلغت (100 مفردة) في القاهرة(الزمالك – مصر الجديدة – باب الشعرية) ، وقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة تراجع السلطة التقليدية في الأسرة ، ولم تعد

إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت:

يرى المصراي (2016) أن من أهم الإيجابيات والسلبيات لاستخدام شبكة الإنترنت ما يلي :

أولا : إيجابيات الإنترنت:

- 1- يفيد الإنترنت كثيرا في التعليم .
 - 2-يسهوا الإنترنت في مجال الثقافة .
 - 3-تفيد الإنترنت في مجالات عدة أخرى منها السياسي والاقتصادي والإعلامي والصحافي والإخباري والاجتماعي وغيرها .
- ثانيا : الآثار السلبية للإنترنت علي الأسرة :
- 1-للإنترنت تأثير سلبي علي التحصيل الدراسي للأنباء .
 - 2-الإنترنت يؤثر علي العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .
 - 3-الإنترنت يحد من قدرة الأسرة علي حماية أفرادها .
 - 4-يرفق الإنترنت كاهل الأسرة بمصاريف مالية زائدة .
 - 5-يؤثر الإنترنت علي منظومة الأخلاق في الأسرة .
 - 6-يسهم الإنترنت في التقليل من عناية ربات البيوت بشؤونهن المنزلية .
 - 7-يجعل الإنترنت الآباء يقصرون في حق أسرهم .
 - 8-قد يتسبب الإنترنت في انهيار الأسرة .
 - 9-قد يسبب الإنترنت بعض الأمراض العصبية والنفسية .
 - 10-يسبب الإنترنت في دخول الأفراد في حالة عزلة .
 - 11- يؤدي الإنترنت إلي انتهاك الخصوصية .
 - 12- يسهم الإنترنت في إهمال تأدية الواجبات الدينية خاصة الصلاة في أوقاتها .
 - 13- يقع الأطفال خاصة عند دخول الإنترنت ضحية للغش والتلاعب التجاري الذي يحدث في عالم الإنترنت .
 - 14-تجذب الشباب إلى الصور الخليعة والأفلام الإباحية.
 - 15 -وسيلة للحشد السياسي وإثارة الإشاعات والفتن.

مفهوم الأسرة :

عرفت عيسى(2017) الأسرة علي أنها الرابطة الشرعية والاجتماعي الذي يجمع رجلا بامرأة بعلاقة غريزية شرعية تضمن للطرفين حقوقهما والتزام كل طرف بواجباته ، فهي مؤسسة اجتماعية قائمة علي مبدأ الشراكة بين جنسين لتوفر لكل منهما حاجاته البيولوجية والغريزية ضمن حدود الدين والقانون ، فتمنح الأطراف حقوقهم في الرعاية والأبوة لتبدأ الشراكة بالتوسع بالإنجاب ودخول شركاء جدد لتسمى الأسرة .

وظائف الأسرة:

قسم الإمام (2016) وظائف الأسرة إلى مجموعتين هما:

- 1-الوظائف الفيزيائية أو المادية: ومنها الإشباع الجنسي والإنجاب ، والوظيفة الاقتصادية ، ووظيفة الحماية ...
- 2-الوظائف الثقافية والعاطفية والاجتماعية: مثل تكوين الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية ، ورعاية أعضاء الأسرة ...

عملية التنشئة الاجتماعية (التطبيع الاجتماعي): هي عملية بناء الشخصية الإنسانية التي يتحول خلالها الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

ومن التحديات التي تواجه التنشئة الاجتماعية انحسار دورها أمام وسائل الاتصال الحديث (الذنب ، 2013)

وتري الذنب إن وسائل الاتصال الحديث ليست المسؤول الوحيد عن ضعف التواصل بين الآباء والبناء أن هناك عوامل أخرى ، وهي كالاتي :

- 1-عدم تربية وتعود الوالدين علي قيم وثقافة التواصل ، فيعيدا إنتاج ذلك مع أبنائهم .
- 2-سيادة قيم سلبية تجاه الأطفال من الراشدين كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشة ، وأنهم صغيرو السن وغير مؤهلين عقليا للتداول .
- 3-ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين قد تجعلها يهملان تتبع أبنائهم .

ويذكر مصطفى (2015) أن الإضرابات الأسرية وتفكك الأسرة يؤثر في المجتمع بالسلب والاضطراب ، والمجتمع المضطرب يؤدي أيضا إلي أسرة مضطربة فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع علاقة جدلية تؤثر وتتأثر ببعضها البعض .

مفهوم الشباب :

قامت عبد اللطيف وعفيفي (1995) بوضع عدة عناصر لتعريف الشباب ، وهذه العناصر تتلخص في الآتي :

- 1- مرحلة عمرية من مراحل العمر تتراوح بين (18 – 35سنة) .
- 2- ويكتمل في هذه المرحلة النمو الجسمي والنفسي والعقلي للفرد .

4- **المعدل الأسبوعي للساعات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام الإنترنت:**
يتضح من الجدول السابق أن 67% من إجمالي العينة يقضون من 10:6 ساعة في استخدام الإنترنت، يليهم 13% من إجمالي العينة يقضون من 15:11 ساعة في استخدام الإنترنت، يليهم 8% من إجمالي العينة يقضون من 5:1 ساعة في استخدام الإنترنت، يليهم 6% من إجمالي العينة يقضون 25:21 ساعة في استخدام الإنترنت، يليهم 4% من إجمالي العينة يقضون أقل من ساعة في استخدام الإنترنت، وأخيرا وجد أن 25 فقط من إجمالي العينة يقضون 20:16 ساعة في استخدام الإنترنت.

التكرار	النسبة المئوية
4	4
8	8
67	67
13	13
2	2
6	6
100	100

5- **قدرة أفراد العينة على استخدام الإنترنت:**
يتضح من الجدول السابق أن 66% من إجمالي العينة يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة متوسطة، وأن 27% من إجمالي العينة يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة ممتازة، وأخيرا وجد أن 7% من إجمالي العينة يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة ضعيفة.

التكرار	النسبة المئوية
27	27
66	66
7	7
100	100

6- **أهم المواقع التي يتردد عليها أفراد العينة في استخدام الإنترنت:**
يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف العينة يترددون على المواقع الترفيهية بشبكة الإنترنت بنسبة 56% من إجمالي العينة، وأن 23% من إجمالي العينة يترددون على المواقع الترفيهية والعلمية معا بشبكة الإنترنت، كما وجد أن 8% من إجمالي العينة يترددون على المواقع العلمية، وأن 5% من إجمالي العينة يترددون على المواقع الثقافية، ووجد أن 3% من إجمالي العينة يترددون على المواقع الدينية والثقافية والعلمية معا، وكذلك يتردد 3% من إجمالي العينة على المواقع الترفيهية والتقنية والرياضية، وأخيرا وجد أن 2% من إجمالي العينة يترددون على المواقع الترفيهية والرياضية والثقافية معا.

التكرار	النسبة المئوية
-	-
5	5
8	8
56	56
-	-
-	-
23	23
3	3
3	3
2	2
100	100

7- **مدى استخدام أفراد العينة للخدمات التالية التي تقدمها شبكة الإنترنت:**

يتضح من الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى في الاستخدام من قبل عينة البحث حيث بلغ المتوسط المرجح 33,6، يليها خدمة تصفح المعلومات بمتوسط مرجح 29، يليها خدمة البحث الأولى في العناوين بمتوسط مرجح 28,5، ثم خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية بمتوسط مرجح 28,3، ثم خدمة المنتديات بمتوسط مرجح 22,3، يليها خدمة الاتصال السمي البصري بمتوسط مرجح 21,4، ثم خدمة البريد الإلكتروني بمتوسط مرجح 21,3، ويأتي في الترتيب الأخير خدمة التسوق الإلكتروني بمتوسط مرجح 11,9.

الأسرة تتشاور في مشاكلها مما أدى إلى تفكك أسرى وذلك من خلال كثرة الخلافات الأسرية، وأخيرا إقامة علاقات مع أشخاص مجهولين.

فروض الدراسة:
1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة عينة الدراسة في مدى استخدامهم للإنترنت.
2- يوجد تباين بين الطلاب عينة الدراسة في ترابطهم الأسري ومدى استخدامهم للإنترنت.

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة واختيار العينة:

تم إجراء الدراسة بمحافظة الدقهلية وبلغت العينة في هذه الدراسة نحو 100 مبحوث تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية المنتظمة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الزراعة - جامعة المنصورة

ثانياً: أساليب جمع وتحليل البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة تم تصميم استمارة استبيان خاصة بتحقيق أهدافها، وقد تم اختبار قبلي Pre-test للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، ومن خلال نتيجة هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة استمارة الاستبيان ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وتم جمع بيانات الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2015 - 2016. وقد تمثلت أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، ومربع كاي، والمتوسط المرجح، والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

1- **مصادر التعرف على شبكة الإنترنت:**

يتبين من الجدول السابق أن 62 مبحوث بدأت معرفتهم بشبكة الإنترنت عن طريق الأصدقاء وذلك بنسبة 62% من إجمالي العينة، كما تبين أن 31% من إجمالي العينة بدأت معرفتهم بالإنترنت من خلال الدراسة، ووجد أن 7% فقط من خلال وسائل الإعلام.

التكرار	النسبة المئوية
62	62
31	31
7	7
100	100

2- **المدة الزمنية لتعرف أفراد العينة لشبكة الإنترنت:**

يتضح من الجدول السابق أن 40% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت منذ ثلاث سنوات، وأن 32% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من أربع سنوات، كما وجد أن 20% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت منذ سنتان، وأخيرا وجد أن 8% فقط من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت منذ سنة تقريبا.

التكرار	النسبة المئوية
8	8
20	20
40	40
32	32
100	100

3- **أماكن استخدام أفراد العينة شبكة الإنترنت:**

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الإنترنت من المنزل حيث بلغت نسبتهم 84% من إجمالي العينة، كما وجد أن 10% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت بالجامعة، وأخيرا وجد أن 3% فقط من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت بالمنزل والجامعة وعند الأصدقاء معا.

التكرار	النسبة المئوية
84	84
10	10
-	-
3	3
3	3
100	100

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الاستخدام								الخدمات		
		الإجمالي		لا استخدمها		نادرا		أحيانا			دائما	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
1- خدمة التسوق الإلكتروني	11,9	100	100	88	88	8	8	1	1	3	3	
2- خدمة البريد الإلكتروني	21,3	100	100	49	49	3	3	34	34	14	14	
3- خدمة تصفح المعلومات	29	100	100	8	8	9	9	68	68	15	15	
4- خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية	28,3	100	100	23	23	6	6	36	36	35	35	
5- خدمة البحث الآلي في العناوين	28,5	100	100	12	12	23	23	33	33	32	32	
6- خدمة الاتصال السعي البصري	21,4	100	100	48	48	6	6	30	30	16	16	
7- خدمة المنتديات	22,3	100	100	31	31	31	31	22	22	16	16	
8- مواقع التواصل الاجتماعي	33,6	100	100	8	8	12	12	24	24	58	58	

8- أسباب إقبال أفراد العينة علي شبكة الإنترنت:
 يتضح من الجدول أن من أكثر أسباب إقبال عينة البحث علي شبكة الإنترنت هو الحصول علي معلومات حول المقررات الدراسية حيث بلغ المتوسط المرحج 36,8 يليه من أجل الدردشة مع الآخرين بمتوسط مرجح 35,9، ثم التسلية والترفيه بمتوسط 34، ثم من أجل البحث العلمي بمتوسط مرجح 33,2، ثم الارتباط بما يجري في العالم بمتوسط مرجح 32,9، يليه إرسال وتلقي رسائل البريد الإلكتروني بمتوسط مرجح 31,4، ثم البحث عن أخبار ومعلومات سياسية بمتوسط مرجح 30,6.

يتضح من الجدول أن من أكثر أسباب إقبال عينة البحث علي شبكة الإنترنت هو الحصول علي معلومات حول المقررات الدراسية حيث بلغ المتوسط المرحج 36,8 يليه من أجل الدردشة مع الآخرين بمتوسط مرجح 35,9، ثم التسلية والترفيه بمتوسط 34، ثم من أجل البحث العلمي بمتوسط مرجح 33,2، ثم الارتباط بما يجري في العالم بمتوسط مرجح 32,9، يليه إرسال وتلقي رسائل البريد الإلكتروني بمتوسط مرجح 31,4، ثم البحث عن أخبار ومعلومات سياسية بمتوسط مرجح 30,6.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الإقبال								الأسباب		
		الإجمالي		لا استخدمها		نادرا		أحيانا			دائما	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
1- الارتباط بما يجري في العالم	32,9	100	100	-	-	-	-	71	71	29	29	
2- الحصول علي معلومات حول المقررات الدراسية	36,8	100	100	-	-	-	-	32	32	68	68	
3- من أجل الدردشة مع الآخرين	35,9	100	100	4	4	12	12	5	5	79	79	
4- تصفح المواقع الإلكترونية	33,2	100	100	8	8	-	-	44	44	48	48	
5- تصفح المواقع الإلكترونية	15	100	100	12	12	16	16	1	1	71	71	
6- إرسال وتلقي رسائل البريد الإلكتروني	31,4	100	100	19	19	1	1	27	27	53	53	
7- قراءة الصحف الإلكترونية	25,3	100	100	28	28	6	6	51	51	15	15	
8- شراء الكتب	20,9	100	100	19	19	56	56	22	22	3	3	
9- إنشاء وتطوير صفحات الشبكة العنكبوتية العالمية	23,6	100	100	33	33	20	20	25	25	22	22	
10- الحصول علي البرامج الإلكترونية	25,9	100	100	17	17	16	16	58	58	9	9	
11- البحث عن أخبار ومعلومات سياسية	30,6	100	100	-	-	19	19	56	56	25	25	
12- البحث عن معلومات دينية	28,5	100	100	-	-	24	24	67	67	9	9	
13- البحث عن معلومات ثقافية	24	100	100	-	-	36	36	52	52	12	12	
14- البحث عن معلومات اجتماعية	29,5	100	100	-	-	36	36	33	33	31	31	
15- البحث عن معلومات رياضية	27,1	100	100	9	9	26	26	50	50	15	15	
16- للتسوق الإلكتروني	34	100	100	57	57	39	39	1	1	3	3	
17- التسلية والترفيه	34	100	100	-	-	22	22	16	16	62	62	

9- رأى أفراد العينة في سلبيات استخدام شبكة الإنترنت:
 يتضح من هذا الجدول أن أعلى السلبيات من استخدام شبكة الإنترنت من وجهة نظر عينة البحث هي الترويج للثقافة الغربية حيث بلغ المتوسط المرحج 36,8، ويليهما أن استخدام الإنترنت يؤثر سلبيا علي سلوك مستخدميه بمتوسط مرجح 35,5، ثم أن استخدام الإنترنت يؤثر سلبيا علي أداء الفرائض

الدينية بمتوسط مرجح 34,5، ثم الترويج للمواد الإباحية بمتوسط مرجح 33,7، ويليهما أن متابعة الحوارات في المحادثة يؤدي لسلكيات خاطئة بمتوسط مرجح 33,1، ثم البعد عن الدراسة بمتوسط مرجح 32,5، ثم مشكلات نفسية مثل الاكتئاب والانطواء بمتوسط مرجح 29,3، وتأتي في الترتيب الأخير الانعزال عن المحيط الاجتماعي بمتوسط مرجح 27,8.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الموافقة								السلبيات	
		الإجمالي		غير موافق		إلى حد ما		موافق			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1- استخدام الإنترنت يؤثر سلبيا علي سلوك مستخدميه	35,5	100	100	-	-	87	87	13	13	87	87
2- استخدام الإنترنت يؤثر سلبيا علي أداء الفرائض الدينية	34,5	100	100	9	9	75	75	16	16	75	75
3- متابعة الحوارات في المحادثة يؤدي لسلكيات خاطئة	33,1	100	100	6	6	89	89	5	5	89	89
4- البعد عن الدراسة	32,5	100	100	32	32	41	41	27	27	41	41
5- الانعزال عن المحيط الاجتماعي	27,8	100	100	41	41	51	51	8	8	51	51
6- ترويج المواد الإباحية	33,7	100	100	32	32	34	34	34	34	34	34
7- ترويج الثقافة الغربية	36,8	100	100	10	10	59	59	31	31	59	59
8- مشكلات نفسية مثل الاكتئاب والانطواء	29,3	100	100	32	32	60	60	8	8	60	60

10- رأى أفراد العينة في المتطلبات التربوية لتفعيل استخدام شبكة الإنترنت:
 يتضح من الجدول أنت أعلى المتطلبات التربوية لتفعيل استخدام شبكة الإنترنت من وجهة نظر عينة البحث توعية الطلاب بضرورة الاستفادة من إمكانيات الإنترنت بمتوسط مرجح 46,7، يليها توفير البرامج الإعلامية التي

تهتم بتوجيه استخدام الإنترنت بمتوسط مرجح 45,3، ثم التوسع في استخدام التكنولوجيا في الاتصالات الداخلية والخارجية بالكلية بمتوسط مرجح 45,3، وتأتي في الترتيب الأخير تبني قطاع التعليم بمسؤولية إنشاء مواقع تربوية وثقافية موجهة للطلاب بمتوسط مرجح 44,7.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الموافقة								المتطلبات	
		الإجمالي		غير موافق		إلى حد ما		موافق			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1- توعية الطلاب بضرورة الاستفادة من إمكانيات الإنترنت	46,7	100	100	-	-	20	20	80	80	20	20
2- التوسع في استخدام التكنولوجيا في الاتصالات الداخلية والخارجية بالكلية	45,3	100	100	-	-	28	28	72	72	28	28
3- توفير البرامج الإعلامية التي تهتم بتوجيه استخدام الإنترنت	45,5	100	100	-	-	27	27	73	73	27	27
4- تبني قطاع التعليم بمسؤولية إنشاء مواقع تربوية وثقافية موجهة للطلاب	44,7	100	100	-	-	32	32	68	68	32	32

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار مربع كاي بين عينة الدراسة من الذكور والإناث وكانت النتيجة كالتالي :

11-الفروق بين الجنسين من طلاب الجامعة عينة الدراسة في مدى استخدامهم للإنترنت:

لاختبار الفرض الأول تم صياغة الفرض الاحصائي التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من طلاب الجامعة عينة الدراسة في مدى استخدامهم للإنترنت "

النوع/معدل الاستخدام	أقل من ساعة		من 5:1 ساعة		من 10:6 ساعة		من 15:11 ساعة		من 20:16 ساعة		21 ساعة فأكثر	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	-	-	1	3,2	28	90,3	-	-	-	-	2	6,5
إناث	4	5,8	7	10,1	39	56,5	13	18,8	2	2,9	4	5,8

12-أوجه التباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في ترابطهم الأسري ومدى استخدامهم للإنترنت:

لاختبار الفرض الثاني تم صياغة الفرض الاحصائي التالي " لا يوجد تباين بين الطلاب عينة الدراسة في ترابطهم الأسري ومدى استخدامهم للإنترنت "

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت. ويعزى ذلك إلى الطبيعة المختلفة بين الجنسين في الميول وتفضيلات الحياة.

التماسك الأسري	متوسطات استخدام الانترنت					
	أقل من ساعة	من 5:1 ساعة	من 10:6 ساعة	من 15:11 ساعة	من 20:16 ساعة	21 ساعة فأكثر
0,00	13	14	10,9	12,3	12	11

عبد الرازق ، أسماء مصطفى (2015). الانترنت: الفوائد والمخاطر ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، عدد 53 ، الجمعية المصرية للاحصائيين الاجتماعيين.

عبد اللطيف (1995) ، سوسن عثمان ، عبد الخالق عفيفي ، " تنظيم المجتمع : أجهزة الممارسة المهنية " ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

عيسى ، ناتاشا (2017). " تعريف الأسرة ووظائفها " . www.mawdoo3.com

ليلة ، علي (1995) ، " الشباب في مجتمع متغير : تأملات في ظواهر الإحياء والعنف " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

المصرتي ، عبد الله أحمد عبد الله (2016) ، " الانترنت والأسرة : وسيل الوقاية : رؤية اجتماعية نقدية " ، مجلة العلوم والدراسات الانسانية ، المجلد (12) كلية الآداب والعلوم بالمرج ، جامعة بنغازي ، ليبيا ، قواعد المعلومات Humanindex ، http:// search.mandumah.com/record/763160

مصطفى ، محمد رمضان محمد (2015) ، " أثر الترابط الأسري على الأمن النفسي : عينة من دولة الإمارات العربية المتحدة " ، مجلة الفكر الشرطي ، مركز بحوث الشرطة ، الإمارات ، مجلد 24 ، عدد 94 ، قواعد المعلومات HumanIndex ، http:// search.mandumah.com / record /683707

Tripathi , Arun Kumar (1998) . "The Internet and Its Uses In Education" ,Vitual University Journal , Aug.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA وكانت النتيجة كالتالي :

يتضح من الجدول السابق وجود تباين دال إحصائياً بين الترابط الأسري لدى أفراد العينة ومدى استخدامهم للإنترنت.

فالإنترنت يستحوذ على قطع كبير من وقت وكيان وشخصية مستخدميه مما يؤثر على قوة علاقاتهم بأسرهم ، كما انه مهرب لمن يجد صعوبة في الاندماج الأسري.

المراجع

أبو عرقوب ، إبراهيم أحمد وحزمة خليل الخدام (2012). تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الأردن ، مجلد 39 ، عدد 2.

الإمام ، محمد السيد (2017). المجتمع الريفي: رؤى حول واقعه ومستقبله ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الحيله ، محمد محمود (2010). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

الرشيدى ، محمود (2012). العنف في جرائم الانترنت. أهم القضايا: الحماية والتأمين ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

الذنب ، امباركة أبو القاسم (2013) ، " مهندات التواصل الأسري في المجتمع العربي في عصر العولمة : دراسة ميدانية " ، مجلد 77 ، قواعد المعلومات Arabase ، http:// search.mandumah.com

/record/472589 ، بنك المعرفة المصري .

The Impact of Internet Usage on Family Bonding Among University Youth

Amany A. N. Attia and A. M. I. El-Shal

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

ABSTRACT

The study aimed to identify the: Sources that identify respondents on the Internet , the length of time to identify , places of use , rate of use , the most popular sites in the sample , reasons for Internet Turnout , its disadvantages , educational requirements Internet ,the differences between males and females in the extent of their use of the Internet , differences between students in their prisoner relationships and their use of the Internet. Through a systematic random sample strength 100 researched of the Third and Fourth Divisions students of the Faculty of Agriculture - Mansoura University, The field data collected by the questionnaire by personal interview. Statistical analysis tools were used in the study: One-way, one-way, Kai-square, weighted average, and percentage analysis. The results showed that: - More than half of the sample frequented the entertainment sites. - Social networking sites are the highest in use by the research sample. - One of the most popular reasons for the search sample on the Internet is to obtain information about courses. - The top negatives of using the Internet from the point of view of the research sample are the promotion of Western culture. - Higher educational requirements to activate the use of the Internet from the point of view of the sample research to sensitize students to take advantage of the possibilities of the Internet. - There are statistically significant differences between the sample of the study of males and females in according of their use of the Internet. - There is a statistically significant difference between the family bonding of the sample according of Internet use.